مؤشر

ترجمات

رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يومـ . الأربعاء 11 أكتوبر 2023

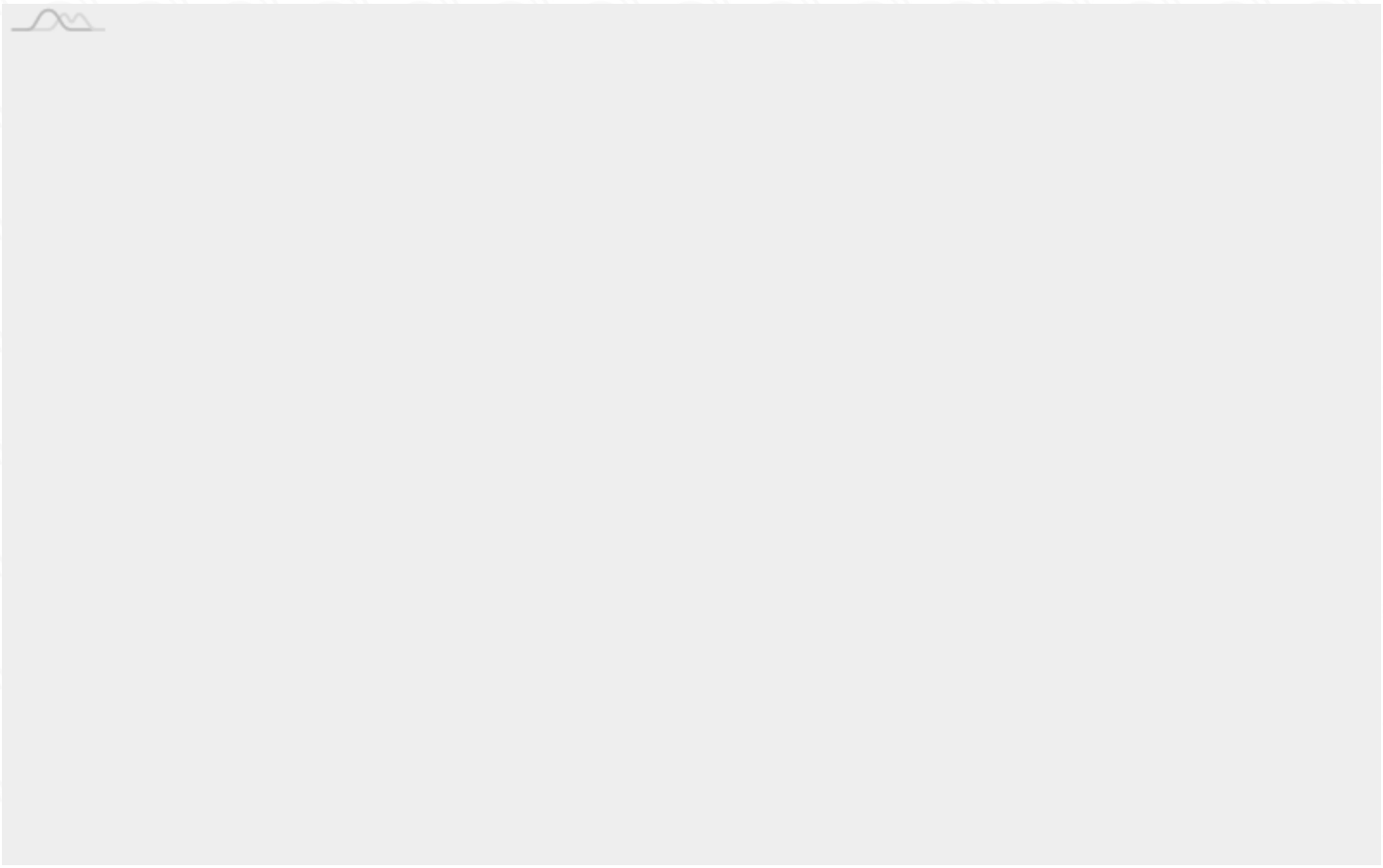

أفريكا ريبورت: الحرب بين إسرائيل وحماس.. ردود أفعال متضاربة في شمال أفريقيا

(إقليمي ودولي . أفريقيا ريبورت)

سلط تقرير نشره موقع أفريكا ريبورت الضوء على ردود الأفعال في دول شمال أفريقيا بشأن الحرب بين المقاومة الفلسطينية وإسرائيل.

وقال الموقع الفرنسي إن نبرة ردود الفعل تجاه هجوم حماس تختلف من دولة إلى أخرى، خاصة بين الدول العربية التي طبعت علاقاتها مع إسرائيل وتلك التي تحتفظ بالعداء منطلقة من الدفاع عن مصالح الشعب الفلسطيني.

ففي المغرب، دعا الملك إلى اجتماع لجامعة الدول العربية مع إدانة الهجمات على المدنيين. ومع ذلك، انتقدت بعض الأحزاب السياسية إسرائيل.

وفي المقابل، أدانت الجزائر ما وصفته بـ «العدوان الصهيوني الهمجي» وحملت إسرائيل المسؤولية.

في تونس، أعرب نشطاء وأحزاب المعارضة عن دعمهم لفلسطين في تظاهرات خرجت دعمًا للفلسطينيين. كما أكدت الرئاسة من جديد دعمها لحقوق الفلسطينيين.

وتمسكت مصر بدورها التقليدي باعتبارها وسيطًا، ودعت الجانبين إلى «التحلي بأقصى درجات ضبط النفس» وحذرت من «خطر التصعيد». وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي ووزير خارجيته إنهما ناقشا الوضع مع رئيس الدبلوماسية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، وكذلك مع السلطات الإماراتية والأردنية والتركية والفرنسية والألمانية.

بدورها، حملت جيبوتي إسرائيل المسؤولية ودعت إلى اتخاذ إجراءات دولية. وأعربت موريتانيا عن قلقها إزاء التصعيد.

وركزت دول أخرى على الضحايا المدنيين في بياناتها، حيث أدانت الإمارات العربية المتحدة، التي قامت بتطبيع العلاقات مع إسرائيل في عام 2020، احتجاز مدنيين إسرائيليين رهائن في أعقاب هجوم يوم السبت.

وفي تركيا، دعا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إسرائيل وحماس إلى العمل من أجل السلام، مشددًا على أنه لا يوجد سبب وجيه لمهاجمة المدنيين. وفي الرياض، دعت وزارة الخارجية السعودية إلى الوقف الفوري للتصعيد بين الجانبين وحماية المدنيين.

ومع ذلك، فقد أظهرت إيران دعمها المطلق لحماس. ومن بين أشد معارضي إسرائيل، وصف الرئيس إبراهيم رئيسي هجوم حماس بأنه فخر، مؤكدا أن إسرائيل تعرض التوازن الإقليمي للخطر وأن للفلسطينيين الحق في الدفاع عن النفس.

وفي المجمل، اختلفت ردود الفعل وفقًا لعلاقات الدول مع إسرائيل، لكن الرأي العام في جميع أنحاء المنطقة تدعم فلسطين بشكل عام.

بلومبرج: مصر تشتري ثماني شحنات من القمح الروسي

(اقتصاد . بلومبيرغ)

قالت وكالة بلومبرج إن مصر حجزت ثماني شحنات من القمح من شركة روسية تملك أغلبيتها الدولة في صفقة مباشرة هذا الأسبوع، وفقًا لتجار طلبوا عدم الكشف عن هويتهم.

وتعد مصر من أكبر مشتري القمح في العالم، وتعكس الصفقة نحو 480 ألف طن، أو نحو 4% من وارداتها السنوية. وقال التجار إن الهيئة العامة للسلع التموينية الحكومية حجزت الحبوب لشحن نوفمبر وديسمبر.

روسيا هي أكبر مورد للقمح في العالم وعادة ما تكون واحدة من أكبر الموردين لمصر، نظرًا لقربها ومحصولها الوفير المتتالي. ومع ذلك، كانت بعض الصفقات الأخيرة معقدة بعد أن تراجعت موسكو عن الصفقة بسبب التسعير.

سي إن إن: تاريخ إسرائيل يشير إلى أن الساعة تدق لنهاية نتنياهو بعد فشله في هجوم حماس

(إقليمي ودولي . CNN)

سلط تقرير لشبكة سي إن إن الضوء على اقتراب نهاية رئيس الوزراء الإسرائيلي بعد فشله في صد هجوم حماس.

وتقول الشبكة الأمريكية إن بنيامين نتنياهو جمع خلال أكثر من ثلاثة عقود في السياسة عددًا من الألقاب تعادل عدد المرات التي فاز فيها في الانتخابات.

ومن هذه الألقاب «الساحر» لقدرته الخارقة على انتزاع النصر من فكي خصومه، و«الملك بيبي» لبقائه على قمة السياسة الإسرائيلية لفترة أطول من أي شخص آخر. وبشكل عام، ولكن ليس بالضرورة مدفوعة بالمودة اللقب القديم «بيبي». لكن هناك لقب آخر تمتع به نتنياهو، وهو لقب يبدو الآن في حالة يرثى لها: «سيد أمن».

وأوضحت الشبكة أنه لا يزال من غير لا يزال من غير الواضح كيف تمكن أكثر من 1000 من مقاتلي حماس من الاستيلاء على إسرائيل بمثل هذه المفاجأة المميتة المدمرة، إذ قتلوا - كما كتب الرئيس إسحاق هرتسوغ - عددًا أكبر من اليهود في يوم واحد أكثر من أي وقت مضى منذ الهولوكوست.

الساعة تدق لنهاية نتنياهو

وفي الوقت الحالي، لا يدعو خصوم نتنياهو إلى تنحيه. وقال رئيس الوزراء السابق يائير لابيد، زعيم المعارضة حاليًا: «أنا لا أتعامل الآن مع من الذي يقع عليه اللوم أو لماذا فوجئنا هكذا. إنه ليس الوقت المناسب، وهو ليس المكان

المناسب كذلك».

لكن هذا الوقت والمكان سيأتيان لا محالة. وفي الواقع، وفقًا لأميت سيغال، كبير المعلقين السياسيين في القناة 12 الإسرائيلية، ستكون المفاجأة إذا نجت رئاسة وزراء بيبي من هذه الحرب. وقال لشبكة سي إن إن: «سيشكل ذلك سابقة وطنية. لقد علمنا التاريخ الإسرائيلي أن كل مفاجأة وأزمة أدت إلى انهيار الحكومة. وكان هذا هو الحال في عام 1973 [بعد حرب أكتوبر] مع غولدا مائير، وفي عام 1982 مع مناحيم بيغن في حرب لبنان الأولى، وفي عام 2006، مع إيهود أولمرت، في حرب لبنان الثانية. والساعة تدق الآن لنهاية نتنياهو».

واكدت الشبكة أن التاريخ يقدم مقارنة مفيدة: آخر مرة فشلت فيها المخابرات الإسرائيلية في أي شيء مثل هذه الدرجة - ومع وجود العديد من الضحايا - كانت منذ ما يقرب من 50 عامًا، عندما هاجمت مصر وسوريا إسرائيل في يوم الغفران.

وقال يوهانان بليسنر، رئيس المعهد الإسرائيلي للديمقراطية، إن تلك الحالة، رغم ذلك، كانت حربًا «اتبعت نوعًا من منطق الأعراف والقواعد. لقد تفاوضنا على السلام مع الرئيس المصري السادات بعد بضع سنوات، بدعم الأغلبية من الكنيست. ولن نتفاوض على أي سلام مع حماس. إنها مسألة مختلفة تمامًا».

وشدد التقرير على تركيز الإسرائيليين في الوقت الحالي على الانتقام من حماس ومحاولة تضميد الجراح التي أصابت الدولة في مقتل.

وبحسب الشبكة، فقد يصبح ما إذا كان نتنياهو والجيش قادرين على قتل الوحش أكثر وضوحًا في الأيام والأسابيع المقبلة. وقد ينجح في تشكيل حكومة «طوارئ» وحدة وطنية تعزله عن أي دعوات للتنحي. وعلى المدى القصير، قد يؤدي ذلك إلى تهميش ما يصفه لابيد بالعناصر الأكثر «تطرفًا» و «اختلالًا» في ائتلاف نتنياهو. ولكن حتى لو انتقلوا إلى الخطوط الجانبية، فقد تستمر أفكارهم.

كانت هذه هي الصدمة والغضب من هجوم حماس المذهل لدرجة أن الناخبين الإسرائيليين قد ينفتحون على أفكار أكثر تطرفًا. ويقول بليسنر: «يتوقع جزء معين من السكان استجابة قاسية للغاية، وسيستندون إلى لعبة محصلتها صفر: إما نحن أو هم». وهذه المرة، قد يفشل «السيد أمن» في توفير الأمن.

رويترز: تسارع التضخم في مصر ليسجل 38.0% في سبتمبر

(اقتصاد . رويترز)

أفادت وكالة رويترز أن بيانات من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء يوم الثلاثاء أظهرت أن معدل التضخم السنوي لأسعار المستهلكين في المناطق الحضرية في مصر ارتفع إلى أعلى مستوى تاريخي عند 38.0 بالمئة في سبتمبر، مقارنة مع 37.4 بالمئة في أغسطس ومتجاوزًا توقعات المحللين.

كان هذا هو الشهر الرابع على التوالي من الارتفاعات القياسية المسجلة على موقع البنك المركزي، والذي تعود أرقامه إلى عام 2000.

أظهر متوسط توقعات 18 محللًا استُطلعت آرائهم هذا الأسبوع ارتفاع التضخم السنوي للمستهلكين في المناطق الحضرية إلى 37.6% في سبتمبر.

كان الارتفاع السابق، قبل ارتفاع التضخم في يونيو، 32.95% مسجلًا في يوليو 2017.

وقال ألين ساندیب من نعيم للوساطة إن التضخم تسارع أيضا على أساس شهري، مع ارتفاع الأسعار بنسبة %%٪ مقارنة بزيادة ٪1.6 في أغسطس. كانت هذه أسرع وتيرة زيادة منذ يونيو.

وقال ألين ساندیب من نعيم للوساطة المالية إن التضخم تسارع أيضًا على أساس شهري، حيث ارتفعت الأسعار بنسبة 2.0% مقارنة مع زيادة بنسبة 1.6% في أغسطس. وكانت هذه أسرع وتيرة زيادة منذ يونيو.

وأضاف ساندیب أن أسعار الأغذية والمشروبات ارتفعت على أساس شهري بنسبة 3.6%، مع ارتفاع أسعار الخضروات بنسبة 19.2% والفواكه بنسبة 5.4% ومنتجات الألبان بنسبة 5.4% والسكر بنسبة 2.9%.

في محاولة لمكافحة تضخم الغذاء، قالت الحكومة يوم الاثنين إنها اتفقت مع المنتجين وتجار التجزئة من القطاع الخاص على خفض أسعار الأطعمة الأساسية بنسبة 15-25% وإعفائهم من الرسوم الجمركية لمدة ستة أشهر.

ساعد النمو السريع في المعروض النقدي على مدار العامين الماضيين الأسعار على الارتفاع بسرعة وفقدان العملة ما يقرب من نصف قيمتها مقابل الدولار الأمريكي منذ مارس 2022. شهد عديد من المصريين انزلاق مستويات معيشتهم.

بلومبرج: مصر تنظر في تأثير توقف حقل الغاز الإسرائيلي على صادراتها

(اقتصاد . بلومبيرغ)

اهتمت وكالة بلومبرج بتراجع واردات الغاز الطبيعي لمصر من إسرائيل بعد إغلاق الأخيرة لحقل غاز تمار البحري.

وقالت الوكالة الأمريكية إن شحنات الغاز الإسرائيلية إلى مصر تراجعت بنسبة 20% وذلك لأن مخاوف تتعلق بالسلامة أدت إلى إغلاق حقل بحري رئيس، مما يهدد عمليات التسليم إلى أوروبا.

وأدى وقف حقل تمار في البحر المتوسط إلى خفض واردات مصر من الغاز الإسرائيلي إلى حوالي 650 مليون قدم مكعب يوميًا، وفقًا لمسؤولين طلبوا عدم الكشف عن هويتهم لأنهم غير مخولين بالتحدث علنًا حول هذه القضية. وتدرس مصر التأثير على خططها لتصدير الغاز الطبيعي المسال بعد إبحار شحنة إلى أوروبا يوم الجمعة.

أمرت إسرائيل بإغلاق حقل غاز تمار الذي تديره شركة شيفرون، مشيرة إلى مخاوف تتعلق بالسلامة مع تصاعد القتال بين قواتها العسكرية وحماس. وقال أحد المسؤولين إن الحكومة الإسرائيلية لم تبلغ مصر بأي توقف لحقل غاز ليفياثان الأكبر.

وتلفت الوكالة إلى أن إغلاق حقل تمار يهدد على المدى القصير خطط إسرائيل لتصبح موردًا إقليميًا رئيسيًا.

واستحوذت تمار على ما يقرب من نصف إنتاج الغاز الإسرائيلي العام الماضي، وفقًا لمحلل الغاز في وكالة الطاقة الدولية جيرجيلي مولنار. في أغسطس، قالت إسرائيل إنها ستصدر المزيد من الغاز إلى مصر من المشروع وسط تعزيز العلاقات مع جارتها.

ونوّهت الوكالة إلى ان إسرائيل تعمل على توسيع مشروع تمار، وكذلك على المزيد من الفرص في ليفياثان، والتي يمكن أن تشمل مصنع تصدير الغاز الطبيعي المسال العائم. كما تنظر إسرائيل في خط أنابيب من منطقة شرق البحر المتوسط إلى أوروبا ولكن اعتُبر الخط في النهاية غير عملي اقتصاديًا. وشارك الاتحاد الأوروبي في خطط لجلب المزيد من الوقود إلى شواطئه من المنطقة الغنية بالغاز، والتي تضم أيضًا قبرص إلى جانب إسرائيل ومصر.

وكان وزير النفط المصري قد ذكر الأسبوع الماضي أن مصر ستستأنف صادرات الغاز الطبيعي المسال هذا الشهر، بعد توقف خلال الصيف. وقد يؤدي إغلاق تمار إلى انخفاض الشحنات إلى المشترين في أوروبا، الذين يعتمدون على بدائل لتدفقات خطوط الأنابيب الروسية، خاصة خلال موسم التدفئة الشتوي.

في الانتظار

وكان من المتوقع أن ترسو إحدى سفن الغاز الطبيعي المسال، دابنج برنسيز، في مصنع إدكو المصري في 7 أكتوبر ولا تزال تنتظر خارج المحطة، بينما من المقرر أن تصل سفينة أخرى، سيبيك كاتالونيا، يوم الأربعاء، وفقًا لبيانات تتبع السفن في بلومبرج. وتمكنت سفينة إس كيه ريزوليوت من تحميل شحنة في المصنع أواخر الأسبوع الماضي ومن المقرر أن تصل إلى بلجيكا في 13 أكتوبر.

من المرجح أن يؤدي خفض إنتاج الغاز الإسرائيلي بمقدار 10 مليارات متر مكعب سنويًا إذا استمر، إلى انخفاض الصادرات إلى مصر والأردن، وهما مستورد محتمل للغاز الطبيعي المسال، وفقًا لمحللي مجموعة جولدمان ساكس. وقالوا «هذا بدوره يمكن أن يحد من الانتعاش المعلن مؤخرًا في صادرات مصر من الغاز الطبيعي المسال، فضلًا عن احتمال زيادة واردات الغاز الطبيعي المسال إلى الأردن».

ارتفعت العقود الآجلة للغاز الأوروبي القياسي بنسبة 7.3% إلى أعلى مستوى منذ منتصف يونيو، بعد ارتفاعها بنسبة 15% يوم الاثنين.

أبلغت الحكومة الإسرائيلية مصر بالتعليق المؤقت في تمار يوم السبت. وتطمح مصر إلى أن تصبح مركزًا إقليميًا للغاز، لكن التدفقات من مصنعي التسييل تراجعت خلال الصيف مع عدم وجود صادرات في يونيو وأغسطس وسبتمبر.

الخارجية البريطانية تنصح بعدم السفر إلى أجزاء من مصر

(أمني وعسكري . مكتب الشؤون الخارجية والكومنولث)

نصح مكتب الخارجية والكومنولث والتنمية المواطنين البريطانيين بعدم السفر إلى المناطق التالية:

الحدود المصرية الليبية: تنصح وزارة الخارجية البريطانية بعدم السفر إلى مسافة 20 كيلومترًا من الحدود المصرية

الليبية، باستثناء مدينة السلوم (حيث ننصح بعدم السفر إلا للضرورة).

شمال سيناء: تنصح وزارة الخارجية بعدم السفر إلى محافظة شمال سيناء.

الجزء الشمالي من محافظة جنوب سيناء: تنصح وزارة الخارجية بعدم السفر إلا للضرورة إلى الجزء الشمالي من محافظة جنوب سيناء، ما وراء طريق سانت كاترين - نويبع، باستثناء المناطق الساحلية على طول غرب وشرق شبه الجزيرة.

الجزء الشرقي من محافظة الإسماعيلية: تنصح وزارة الخارجية بعدم السفر إلى محافظة الإسماعيلية شرق قناة السويس إلا للضرورة.

الصحراء الغربية: تنصح وزارة الخارجية بعدم السفر إلا للضرورة إلى المنطقة الواقعة غرب وادي النيل ودلتا النيل،

واستثنى بيان الخارجية المناطق التالية من منطقة الصحراء الغربية:

الأقصر وقنا وأسوان وأبو سمبل ووادي الملوك

محافظة الفيوم

المناطق الساحلية الواقعة بين دلتا النيل ومرسى مطروح

طريق مرسى مطروح سيوة

مدينة واحة سيوة

محافظة الجيزة شمال شرق الواحات البحرية

الطريق بين الجيزة والفرافرة (لكننا ننصح بعدم السفر إلا للضرورة على الطريق بين الواحات البحرية وسيوة)

الواحات البحرية والفرافرة والصحراء البيضاء والصحراء السوداء

واشنطون بوست: إسرائيل تقصف معبر رفح مع مصر بعد أن طلبت من سكان غزة الفرار عبره

(أمني وعسكري . واشنطن بوست)

تعرض معبر رفح لقصف إسرائيلي الثلاثاء، وتحذير إسرائيلي بقصف أي شاحنات تحمل مساعدات لغزة، ومصر تُعرب عن قلقها إزاء دفع الفلسطينيين للتوجه إلى مصر، بحسب ما جاء في عدة تقارير دولية وإقليمية.

اهتمت الصحف الدولية والإقليمية بقصف الجيش الإسرائيلي لمعبر رفح مع مصر وهو ما تسبب في إغلاق المعبر الحدودي مع مصر.
وقالت صحيفة واشنطون بوست إن الطائرات الحربية الإسرائيلية قصفت حيًا تلو الآخر في قطاع غزة يوم الثلاثاء، مما أدى إلى تحويل المباني إلى أنقاض ودفع الناس إلى البحث عن الأمان في المنطقة الصغيرة المعزولة، في وقت تعهدت إسرائيل فيه بالرد على الهجوم المفاجئ الذي شنته حماس والذي وصفه نتنياهو بأن صداه سيتردد عبر أجيال.
ودعت منظمات الإغاثة إلى إنشاء ممرات إنسانية لإيصال المساعدات إلى غزة، محذرة من أن المستشفيات المكتظة بالجرحى بدأت تنفد من الإمدادات. وأوقفت إسرائيل دخول المواد الغذائية والوقود والأدوية إلى غزة.
وأشارت الصحيفة الأمريكية إلى أن المعبر الوحيد للخروج من القطاع المكتظ بالسكان هو معبر رفح الحدودي مع مصر. ويتطلب مغادرة غزة عبر هذا المعبر انتظارًا طويلًا ورسومًا عالية، إذ يتعين على المدنيين الحصول على تصاريح من السلطات الفلسطينية والمصرية على حدٍ سواء.
وقالت الصحيفة إن معبر رفح في قطاع غزة تعرض لقصف إسرائيلي صباح الثلاثاء، مما أدى إلى إغلاق المعبر البري الوحيد من القطاع الساحلي إلى مصر.
لكن إسرائيل قالت الثلاثاء إن المعبر مغلق. وقال الجيش الإسرائيلي في بيان له إنه قصف المنطقة، بما في ذلك نفق تحت الأرض لتهريب الأسلحة والمعدات. ولم تتمكن الصحيفة من التحقق من هذا الادعاء.
ووقعت غارتان في منطقة رفح الحدودية يوم الثلاثاء. وقالت وزارة الداخلية في غزة إن السلطات المصرية طلبت من الجانب الفلسطيني إخلاء المنطقة يوم الثلاثاء وسط تهديد بشن هجمات إضافية من إسرائيل.

نصيحة الفرار ثم نفيها
بدورها أشارت صحيفة تايمز أوف إسرائيل إن متحدثًا كبيرًا باسم الجيش الإسرائيلي نصح الفلسطينيين في قطاع غزة بالفرار إلى مصر، لكن الجيش أصدر توضيحًا بعد ذلك بوقت قصير.
وقال الجيش الاسرائيلي في بيان باللغة الانجليزية «في الأيام الأخيرة، أصدر الجيش الإسرائيلي تعليمات للسكان داخل قطاع غزة بأن ينأوا بأنفسهم عن مناطق محددة. ونؤكد انه لا توجد دعوة رسمية من اسرائيل لسكان قطاع غزة للخروج الى مصر».
وكان المتحدث الإعلامي الدولي للجيش الإسرائيلي، المقدم ريتشارد هيشت، قد نصح الفلسطينيين بمغادرة قطاع غزة إلى مصر، قائلًا إن معبر رفح لا يزال مفتوحًا. أي شخص يمكنه الخروج، أنصحهم بالخروج، على حد قوله.
وحذر مسؤولون مصريون يوم الاثنين من دفع المدنيين الغزيين نحو الحدود المصرية ونددوا بالدعوات الإسرائيلية للنزوح الجماعي، بحسب مصادر إعلامية مصرية.
ولفتت الصحيفة إلى غضب سكان غزة من إغلاق المعبر الوحيد مع مصر، وأعرب بعضهم على صفحة معبر رفح على فيسبوك عن أسفهم لقرار عدم فتح المعبر لأي شخص يرغب في المغادرة.
في غضون ذلك، قال مسؤول مصري وعامل إغاثة، الثلاثاء، إن الأمم المتحدة ووكالات إغاثة أخرى تتحدث مع مصر بشأن إرسال مساعدات إنسانية إلى القطاع عبر معبر رفح. وقالوا إن السلطات المصرية اتصلت بإسرائيل والولايات المتحدة لتأمين ممرات إنسانية في غزة وسط القصف الإسرائيلي.

تحذير مصر
وفي سياق متصل، قال موقع جي بي نيوز البريطاني إن إسرائيل أصدرت تحذيرًا لمصر بأنها ستقصف شاحنات المساعدات المتوجهة إلى غزة.
وأبلغت إسرائيل مصر بأنها ستقصف أي طوابير شاحنات محتملة متجهة من مصر إلى غزة محملة بالمساعدات.
وذكرت القناة الـ 12 الإسرائيلية أن تل أبيب حذرت مصر من إرسال المساعدات.
ونقلت القناة عن الحكومة الإسرائيلية قولها «سنقصف الشاحنات إذا جلبتم المساعدات لغزة».

قلق مصري

من جانبها، قالت وكالة رويترز إن الضغط على حدود غزة يثير قلق مصر بعد أن أغلقت الغارات الجوية الإسرائيلية المعبر
ونقلت الوكالة عن مسؤولين في غزة ومصادر أمنية مصرية أن مصر تتحرك لمنع نزوح جماعي من قطاع غزة إلى شبه جزيرة سيناء بعد أن أوقف القصف الإسرائيلي المعابر عند نقطة المعبر الرئيسة من القطاع الفلسطيني.
قال مصدران أمنيان مصريان إن الهجوم الإسرائيلي على غزة أثار قلق مصر التي حثت إسرائيل على توفير ممر آمن للمدنيين من القطاع بدلًا من تشجيعهم على الفرار جنوب غرب باتجاه سيناء.
وفي وقت سابق من يوم الثلاثاء، قام الجيش الإسرائيلي بتعديل توصية أحد المتحدثين باسمه بأن يتوجه الفلسطينيون الفارون من غاراته الجوية في غزة إلى مصر.

المونيتور: الفوارق العسكرية تُخفي مخاطر تنتظر إسرائيل

(أمني وعسكري . المونيتور)

نشر موقع المونيتور تقريرًا يتناول الفارق الكبير في المعدات والسلاح بين حماس وإسرائيل والذي قد يخفي وراءه مخاطر جمة لإسرائيل.

وبحسب الموقع الأمريكي، يقول محللون إن إسرائيل على الورق تتمتع بتفوق عددي كبير على حركة حماس الفلسطينية المسلحة من حيث القوات والمعدات، لكن الأرقام تخفي صورة أكثر إثارة للقلق للحكومة الإسرائيلية.

وقد حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بلاده بالفعل من حرب «طويلة وصعبة» قادمة بعد أن أسفر هجوم حماس على إسرائيل عن مقتل مئات الإسرائيليين وأدى إلى تفجيرات انتقامية لقطاع غزة أسفرت عن مقتل مئات الفلسطينيين.

ولبراعة تكتيكاتها، تعتبر حماس نفسها السيد في حرب غير متكافئة، حيث يمكن لقوة أصغر أن تتفوق على خصم أقوى عدديًا، وهو أمر يمكن أن يشكل مشاكل كبيرة لإسرائيل إذا شنت هجومًا بريًا داخل غزة.

واستعرض الموقع الفوارق بين الجانبين من حيث عدد القوات وتجهيزات كل طرف والتي يتضح منها بجلاء تفوق الجيش الإسرائيلي.

ونقل الموقع عن لوكاس ويبر، المؤسس المشارك لموقع ميلتانت واير للتحليل: «تتمتع إسرائيل بميزة عسكرية وتكنولوجية كبيرة على حماس والجماعات المتحالفة معها».

وأضاف: «ومع ذلك، من المرجح أن تكون أي عمليات هجومية مكلفة لإسرائيل لأنها ستدخل بيئة معادية تعد واحدة من أكثر المناطق كثافة سكانية على وجه الأرض».

وينقل الموقع عن خبير أسلحة غربي، تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته، أن حماس تمتلك «ترسانة من المخزونات التي بنتها لعقود» والتي بُنيت ومولت بمساعدة إيران وسوريا.

وتطرق الموقع إلى القدرات التي يمتلكها حزب االله في لبنان، مشيرًا إلى أنه ورغم أنه لم يدخل في الصراع الحالي، إلا أن الحرب المتعددة الجبهات ستكون السيناريو الأسوأ لإسرائيل.

ومن الممكن أن تسمح التضاريس في غزة لحماس باستغلال مزاياها البرية من خلال الأنفاق والقتال في المناطق الحضرية على الرغم من التفوق العددي لإسرائيل.

وعلى الرغم من أن القتال لمدة طويلة لا يشكل تهديدًا وجوديًا، إلا أنه يمكن أن يكون له تكاليف سياسية داخلية على إسرائيل. ولا يزال من غير الواضح ما إذا كان الصراع سيتصاعد أكثر أم سيجري احتواؤه.

فورين بوليسي: هجوم حماس غير كل شيء

(إقليمي ودولي . فورين بوليسي)

نشرت مجلة فورين بوليسي الأمريكية مقالًا للباحث الأمريكي ستيفن كوك يستعرض المآلات المحتملة لهجوم حركة حماس على إسرائيل.

يبدأ الكاتب مقاله بالقول إنه لم يكن من المفترض أن يحدث هذا. كان الجيش الإسرائيلي المتغطرس والأجهزة الأمنية الفعالة هي من حشرت حماس في قطاع غزة. بالتأكيد، كان هناك صراع كل بضع سنوات اتبع نمطًا مشابهًا: استفزاز، وهجمات صاروخية لحماس، وضربات جوية إسرائيلية، ووساطة مصرية، ثم هدوء مرة أخرى. في غضون ذلك، تراكمت الإنجازات الدبلوماسية لإسرائيل حيث وسعت دائرة السلام لتشمل الإمارات العربية المتحدة والبحرين والمغرب والسودان. حتى قبل أيام قليلة، كانت واشنطن تناقش متى ستنضم المملكة العربية السعودية إلى ركب التطبيع مع إسرائيل.

كان ذلك عندما بدأ الناس في تلقي تنبيهات إخبارية على أجهزتهم لإبلاغهم بأن حماس قد غزت إسرائيل، وقتلت عديدًا من المدنيين والجنود، ولم تُخضع بعد بينما انهمر ما بين 3000 إلى 5000 صاروخ على عسقلان وأشدود وتل أبيب.

الآن، كل ما قيل عن «عملية طوفان الأقصى» التي قامت بها حماس، كما أطلق على هذا الهجوم الأخير - أنه غير مسبوق، أو قفزة نوعية، أو 9/11 الإسرائيليلية - أصبح كليشيهات. ومهما أراد الناس وصفها، يجب أن يكون واضحًا أن الفتك الوحشي الذي نتج عن غزو حماس لإسرائيل، وهي كلاشيه آخر، قد غير كل شيء.

وقال الكاتب إن النمط المألوف للصراع بين إسرائيل وحماس أصبح الآن شيئا من الماضي. ببساطة لا توجد طريقة لن تطلق بها الحكومة الإسرائيلية العنان لجيشها على قطاع غزة على الأرض وفي الجو والبحر لتدمير حماس، وفي هذه العملية، قتل أو القبض على قادة مثل إسماعيل هنية ومحمد ضيف.

شرق أوسط جديد

نتيجة لذلك، وحسب ما يتابع الكاتب، فإن القضايا التي اهتم بها عالم خبراء الشرق الأوسط والمحللين والمسؤولين قبل أسبوع واحد فقط - أهلية إسرائيل لبرنامج الإعفاء من التأشيرة الأمريكية واحتمال التطبيع السعودي الإسرائيلي

- تبدو فجأة غير ذات صلة. ستكون نقطة البداية للشرق الأوسط الجديد هي إعادة احتلال إسرائيل لقطاع غزة، وليس سفارة إسرائيلية في الرياض.

ولا يشكل هذا الوضع الخطير إلا مفاجأة حقيقية، وذلك لأن الافتراضات السيئة بشأن المنطقة كانت سببًا في إعاقة الرؤية الواضحة للديناميكيات السياسية المعقدة في الشرق الأوسط. وهذا الأمر حاد بشكل خاص عندما يتعلق الأمر بالقضية الفلسطينية وتضاءلها المزعوم بالتوازي مع المسيرة نحو التكامل الإقليمي، وفكرة أن المشكلة تكمن في الاحتلال الإسرائيلي، والاعتقاد المستمر - على الرغم من وجود أدلة كثيرة - بأن الدبلوماسية الأمريكية يمكن أن تغير سلوك إيران للافضل.

وأوضح الكاتب أنه وعلى الرغم من أن بعض حكومات الشرق الأوسط تريد إقامة علاقات مع إسرائيل، فإن قضية الحقوق الفلسطينية لم تفقد أهميتها للغالبية العظمى من العرب الذين لديهم نظرة قاتمة عن التطبيع.

وفي خضم مستنقع العنف الذي شهدته الأيام الأخيرة، ضاعت حقيقة مفادها أن إسرائيل احتلت الضفة الغربية لمدة 56 عامًا، وتفرض، إلى جانب مصر، طوقًا حول قطاع غزة. ومن السمات البارزة لحياة الفلسطينيين في هذه المناطق العنف والسلب والتجريد من الإنسانية.

وفي ظل هذه الظروف، هناك عدد قليل من الفلسطينيين الذين يعتبرون المقاومة غير شرعية. ولعل أفضل ما قيل في هذا الصدد ما عبر عنه في مقابلة إعلامية مصطفى البرغوثي، رئيس المبادرة الوطنية الفلسطينية، الذي لا ينحاز إلى حماس ولا منافستها السياسية فتح، إذ ركز على ما يراها مسؤولية إسرائيل في ما يحدث، وقال لمراسل سي إن إن فريد زكريا إن هجوم حماس كان رد فعل على مجموعة من الأعمال، بما في ذلك هجمات المستوطنين وطرد الفلسطينيين في الضفة الغربية، واعتداءات المتطرفين الإسرائيليين على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية، وتطبيع إسرائيل مع الدول العربية، الذي وصفه البرغوثي بأنه محاولة من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو «لتصفية» الحقوق الفلسطينية والقضية الفلسطينية.

ربما كان من الصعب على عديد من المشاهدين أن يسمعوا في وقت ظهر فيه الرعب الكامل لقتل مئات المدنيين الإسرائيليين، لكن البرغوثي وصف الوضع بدقةفيما يخص عديد من الفلسطينيين، وفق ما يختم الكاتب.

/ moasher